

{سلسلة "جلسة مع عم فلافيلا" ١}

"الأفكار السلبية أنك تقعد تفكر في شئ ولكنك مبتدئ اي اجراء لتنفيذه"

(عم فلافيلا جالس أمام باب العمارة كعادته وهو في غاية السعادة والهدوء)

(سعيد في طريقة لدخول باب عمارته وهو في غاية الحزن وبسبب عدم تركيزه لا ينتبه لحجر تحت قدمه فيقع علي الارض)

(يجري عم فلافيلا علي سعيد ويأخذ بيده ويجلس سعيد مع عم فلافيلا)

.عم فلافيلا: يا نهار اسود استاذ سعيد قوم انت كويس يا ابني خير خير

.سعيد: يارنتي كنت موت واستريحت يا عم فلافيلا

.عم فلافيلا: الف بعد الشر عليك يا استاذ سعيد مالك بس في ايه احكلي يمكن اساعدك

سعيد: انا حاسس اني بقيت حاجز الدنيا اسودت في وشي مبقتش عارف انا عايش ليه ولا لزمتي اي في الدنيا انا عار علي البشرية انا

.واحد زي فاشل مهمل في حياتوا شغلوا بيتوا كل حاجة انا

(يضحك عم فلافيلا فاجاة في استغراب من سعيد)

سعيد: انت بتضحك يا عم فلافيلا دا انا بقول عليك الراجل البركة بتاعنا واكثر شخص طيب وطاهر من جواه وجاي اشتكيلك تقوم

تضحك عليا بس يعني هيا جت عليك مكل الدنيا بقيت بتضحك عليا انا بقيت نكتة ونكتة سخيقة تضحك الناس مرا واحدة بس وبعد كدا

.تتنسي

.عم فلافيلا: خلصت كلامك كلو خلاص قوم يلي روح عند الشارع زي ما كنت جاي وادخل تاني وتعالالي

(يستغرب سعيد من كلام عم فلافيلا)

.سعيد: اي الكلام الي انت بتقوله دا بس ياعم فلافيلا انت باين عليك متزعش مني كبرت وخرقت

.عم فلافيلا: اسمع الكلام وتبغني ومش هتندم

.سعيد: حاضر حاضر يا عم سعيد

(يخرج سعيد ويدخل مرا اخر وليجد نفسه لثاني مرا لم ينتبه من الحجر الذي تحت قدمه ويقع علي الارض)

(وفي دهشة وغضب من سعيد تعلوا ضحكات عم فلافيلا)

.سعيد: يووووه بقي هو الحجر دا اتخلق ليا دا انا مقصود بقي اكيد حد حاطتهولي مخصوص

.عم فلافيلا: تعالا تعالا يا سعيد يا ابني واسمع الكلمتين دول متحضرش نفس الفيلم مرتين وتستنني نهاية مختلفة

.سعيد: يعني اي يا عم فلافيلا مش فاهم

عم فلافيلا: يعني تشيل الأفكار السلبية من دماغك الأفكار السلبية سببها أنك تقعد تفكر في نفس الحاجة ومش بتأخذ اي قرار او اي

.خطوة نحيثها

.سعيد: عندك حق يا عم فلافيلا بس انت عرفت ازاي

(يضحك عم فلافيلا مرا اخري وسط دهشة سعيد)

.سعيد: اي يا عم فلافيلا هو أنت علشان قلت حاجة حلوة هتزلني بيها نفسي اعرف اي الي بيضحك

عم فلافيلا: مسالتش نفسك اي الي خلاك تقع في الحجر للمرة الثانية وانا ليه طلبت منك أنك تروح وتجيلي بنفس الطريقة أفكارك

السلبية حبيت عنك الروية خليتك تقع المرا الاولي اما المرا الثانية حتي مفكرتش تزيح الحجر لا وقعت تاني وقعدت بدل ما تزيحوا

خليت أفكارك السلبية تعميك تماما وخليتها تولد وتتكاثر ابوا متستغريش مهني بدات بفكرة بعدها فكرة بفكرة لغاية لما بقيت افكار

وطبعا انت مفكرتش للحظة أنك تعالج المشكلة من الفكرة الاولي مفكرتش أنك تزيح الحجر من اول مرا وقعت فيها غضبك وحزنك

سيدين ليك خايف أنك تحاول ومستني ان حد يحلك مشاكلك ويزحلك الحجر ومحدث هيعملك كدا حاول يا بني متخفش مش هتخسر

.حاجة ويكفيك شرف المحاولة وحب نفسك حب نفسك وحب غيرك وقول الحمد لله دايم

سعيد: والهي ما كدبتش في كلمة يا عم فلافيلا عندك حق في كل كلمة قلتها فعلا خدوا الحكمة من أفواه الحكماء مش من السفهاء

شوفت اي دا انا قولتها حكماء مش سفهاء انا حاسس اني حر اني عظيم والهي بعد الكلمتين الي قولتهم دول يا عم فلافيلا والقعدة

.معاك ميتشبعش منها بجد الف شكر أنك سعادتي ووقفت جمبي وكلامك دا هفضل كنز بالنسبالي

(يضحك عم فلافيلا مرا اخري)

.عم فلافيلا: طيب يلا ورنى كدا

(يفهم سعيد كلام عم فلافيلا فيخرج ويدخل مرا اخري وينتبه للحجر يتجاوزه دون أن يقع وبعد ذلك يبعده عن الطريق بكل سعادة)

سعيد: انا موقعتش يا عم فلافيلا موقعتش انا نجحت وكم ان حشتوا علشان بعد كدا ولا انا ولا غيري نفع فيه هاهاهاه الف الف شكر

يا عم فلافيلا استاذن انا بقي لان انا ونفسي حبيبتي عندنا مشاكل هنحلها وافكار سلبية هنزلها ونمنع دخولها تاني ونكتب لافتة

.ممنوع دخول الأفكار السلبية

يجري سعيد للاعلي صاعدا الي شفته وهو في غاية السعادة وكأنه عصفور كان محبوس وانطلق من حبسه ليرفرف في السماء
(وعلي وجه عم فلافيلاوا ابستمه وحمد وشكر منه للله
(.....تمت بنجاح.....))

(Author Abanob)

{سلسلة "جلسة مع عم فلافيلاوا" ٢}

"الفلوس مش بتسعد الإنسان لكن بتسمح ليه يعيش تعاسته برفاهيه" "الصدقة مش بكثر السنين لكن بصدق المواقف"

(عم فلافيلاوا جالس سارح في جمال الطبيعة من أشجار وزهور)

(يدخل عصام وهو منكس الرأس)

عصام: صباح الخير يا عم فلافيلاوا

عم فلافيلاوا: صباح النور بس وشك وتعبيره بتقول غير كدا اي الحكاية وفين أمير صبحك ماتتوا دايمًا بتروحوا الشغل مع بعض وترجعوا مع بعض

عصام: مهني هيا دي الحكاية

عم فلافيلاوا: احكي الحكاية وانشا الله والبداية عندك وانشا الله نحبك الحبكة وننهي بنهاية سعيدة

عصام: هو دا وقتوا بس يا عم فلافيلاوا وبصراحة كدا هيا بينلها كدا مفيهاش سعادة خالص

عم فلافيلاوا: طيب متحكي يمكن اساعدك

عصام: حاضر يا عم فلافيلاوا طبعًا انت عارف ان انا وعصام أصحاب و من صغرنا واحنا متربين مع بعض الباب في وش الباب وعصام دا مش مجرد صبحي لا والهي دا اخويا الي امي مجبتهوش وزى ما انت عارف احنا شغالين مع بعض في نفس القسم في الشركة وعلي كد سعادتني يوم ما اتعينا انا وصاحب عمري اخويا في نفس الشركة علي كد ما اتمنيت ان مكنتش عشت ليوم زي دا المدير عندنا في الشغل قرر يعمل اختبار لنا في الشركة والي هثبت جدارتوا هيكسب مكافأة مالية ضخمة وكمان هيترقى لمنصب عالي في الشركة والي هيخسر هيترفد طبعًا انا وعصام رفضنا حكاية الاختبار دا من الأساس لكن لما عرفنا حكاية المكافأة المالية والترقية والي برضو هيخسر هيترفد محدش قدر يرفض لان كلنا محتجين للفلوس دي والترقية انا علشان اضمن مبلغ مالي محترم ومنصب عالي واتجوز واعيش حياتي زي باقي البشر وأمير محتاج الفلوس

علشان يحقق بيها مشروع عمره

عم فلافيلاوا: ومتنزلوش عن الوظيفة لية مش مهو صاحب عمرك

عصام: وميتنزلش هو ليه هو صحيح صاحب عمري وبتربطتنا علاقة الصداقة الحقيقية لكن انا واحد نفسوا يتجوز ويعيش حياتوا قبل ما قطر الجواز يفوتوا وبعدين مهو كمان انا صاحب عمره ولا كل حاجة انا لازم اكون فيها الي بيضحى وبيتنازل

عم فلافيلاوا: يعني اي الصداقة الحقيقية

عصام: هو دا وقتوا شوف انا اقولك اي انت تقولي اي يا عم فلافيلاوا افهمني

عم فلافيلاوا: بقولك يعني اي صداقة حقيقية

عصام: الصداقة هي العلاقة بين شخصين او اكثر وتكون مبنية علي المودة وبتتميز بتشارك الأحران والأفراح وبتتميز كمان بانها بعيدة تماما عن المصلحة والنفاق والنية السيئة

عم فلافيلاوا: لا برافوا برافوا اوي كمان حافظ التعريف كويس اوي مش مكسوف من نفسك وأنت حافظ مش فاهم عارف بتفكرني بمين بالحمار

عصام: انا حمار يا عم فلافيلاوا كتر خيرك

عم فلافيلاوا: بيفضل يضرب ويتهان علشان يعرف الاتجاه الصح الي يمشي فيه حافظ انه اول لما بيبضرب بيبقي ماشي غلط وبيصح مساروا في لحظتها تعرف لو كان بيفهم مكنتش اضرب كل مرا حتي وهو رايح نفس المكان الي بيروحوا كل يوم

عصام: اي علاقة دا بموضوعنا وبعدين دا حمار معندوش عقل يا عم فلافيلاوا

عم فلافيلاوا: ما بالك بالي عندوا بقي

(وفي نفس اللحظة يستاء عصام من نفسه جدا)

عصام: عندك حق والهي يا عم فلافيلاوا حقك عليا انت الصح

(يضحك عم فلافيلاوا)

عصام: بتضحك علي اي بس يا عم فلافيلاوا

عم فلافيلاوا: مش بقولك حمار بتعتذرلي ليه هو انت زعلتني في حاجة

عصام:عندك حق عندك حق انا من بكرا هروح للمدير وأقدم اعتذارى عن الاختبار دا الى ممكن يفرق بينى وبين صحبى صاحب عمري دا ولو وصلت لانى اقدم استقالتي هقدمها استاذن انا بقى يا عم فلا فيلوا قبل ما يجي أمير ولو جى متقولوش حاجة خالص وكأني مقعدتش معاك لان لو عرف مش هخليني اعمل كدا لكن انا دلوقتي مصر واكيد ربنا مش هينسانى يعني والجواز ليه وقته المناسب انا مش مستعجل

وفي نفس اللحظة يدخل أمير من البوابة وعندما يري عصام ينكس راسه في الأرض ويجمد مكانه ويريد الحديث مع عصام ولكنه (يكون شبه عاجز)

امير: ازيك يا عم فلا فيلوا انا كنت

وقبل ان يكمل أمير جلسته تكون فوقه زهرية ضخمة غير مثبتة جيدا وتتحرك من مكانها في طريقها لتسقط علي راس أمير (ولكن) (وبسرعة يتحرك عصام من مكانة بسرعة البرق وإذا به يطيح بأمر بعيد عن الزهرية الضخمة وتقع الزهرية وتكسر في الأرض

عصام: امیر حاسب انت کويس

امير: اي دابة الحمد لله كويس انت انقذت حياتي

عم فلا فيلوا: تعالا يا أمير اقولك روح يا عصام هتلى باكوا شاي من السوبر ماركت

عصام: اي البرود الي انت فيه دا ياعم فلا فيلوا معلى سامحني يعني مش اطمن علي أمير لا بكل بساطة بتقولي روح هتلي باكوا شاي شاي اي دلوقتي دا انت حتى مقومتش من مكانك تظمن علي أمير

ينظر عم فلافيلوا نظره ثاقبة حادة لأمير وعصام وفي نفس اللحظة يقوم أمير وعصام خائفين من مكانهم ليتجهوا في اتجاهات عكسية) لبعضهم ويصتمدوا ببعض ثم يذهب كل منهم في اتجاه مختلف يذهب عصام للسوبر ماركت الذي يكون أمام البيت وأمير الي عم

(فلا فيلوا

(يجلس أمير مع عم فلافيلوا)

امير: قبل اي حاجة انا والهي بغز عصام جدا دا صحيي صاحب عمري واخويا لكن انا بجد محتاج للفلوس قوي انا عارف انو حكاك...وانا برضو كنت جاي احكيك انا نفسي احقق مشروع عمري بالفلوس دي و

(وقبل ان يكمل أمير حديثه اذا يلتفت نظره هو وعم فلا فيلوا الي عصام وهو ينادي من بعيد علي عم فلا فيلوا)

عصام: هو دا الشاى يا عم فلا فيلوا الى انت عاوزه

وفي نفس الوقت تكون هناك عربية قادمة بسرعة باتجاه عصام ويلمحها امير فبدون تردد يقوم من مكانة ويجري صارخا علي عصام (واذا به وفي آخر لحظة يبعد عصام من أمام العربية المسرعة قبل أن تصدمة

امير: عصا الام خلى بالك اداة الحمد لله انت كويس

عصام: اةة الحمد لله كويس ان كنت هموت

أمير: بعد الشر عليك ما انا كنت هموت

عصام: بعد الشر عليك

امیر: ای الم، بیحصلنا دا

(وفي لحظة صدمة بين عصام وأمير مما يحدث ينادي عم فلا فيلوا على عصام)

عم فلا فيلوا: ايوا يا عصام هو باكوا الشاى الى عاوزاة هاتوا وتعالا انت وأمير

(ينهار كل من عصام وأمير في الضحك ساخرين بسبب ما قاله عم فلا فيلوا ثم يذهبوا اليه)

عصام: یعنی احنا كنا هنموت وانت الشای

امیر: ایوا صحیح یا عم فلافیلوا

عم فلا فيلوا: اسمع يا حمار منك ليه

امیر: حمالار

عصام: لا لا مستغربش ما انا لسة متقلی حمار برضو

عم فلا فيلوا: قصدى يلى كنتوا حمير

۱. امیر: یعنی ای

عصام: ایوا یعنی ای

عم فلا فيلوا: الفلوس مش بتسعد الإنسان لكن بتسمح ليه يعيش تعاسته برفاهيه، الصداقة مش بكثر السنين لكن بصدق المواقف وانتوا اثبتوا دا دلوقتى انقذتوا بعض وكل واحد كان هموا التانى اكتر من نفسوا هيا دي الصداقة الحقيقية فهمتوا القدر خلى الى حصل حصل

عَلشان الصداقة الحقيقية والمحبة والسلام تظهر الى كانت هتدفن في ثانية علشان حته اختبار ولا انا غلطان

(ينظر كلا من عصام وأمير لبعضهم نظرة محبة وندم ثم الى عم فلا فيلوا ثم في صوت واحد)

.الاثنان معا:لا طبعاً انت عندك حق

.امير:انا اسف يا عصام حقك عليا

.عصام:انا الي اسف يا أمير حقك عليا

(يقوموا كلا من عصام وامير ويحضنا بعضهم ثم يشكرا عم فلافيلا ويصعدا الي شققهم)

.عصام:الف شكر بجد يا عم فلافيلا

.امير:بجد مش عارفين من غيرك كنا عملنا اي

(يبتسم لهم عم فلافيلا ابتسامة خفيفة ثم يصعد كلا من عصام وامير الي منزلة وينظر عم فلافيلا الي السماء شاكر ربه)

وفي صباح اليوم التالي ذهب أمير وعصام مع بعض للشغل كالعادة وهما في غاية السعادة دون أن يعملوا اي حساب بما سوف يلقونه)

عندما يرفض كلنا منهم الوظيفة لأجل الآخر وهنا كانت المفاجأة عندما راي المدير حبهم لبعض والصدقة الحقيقية التي تجعلهم ان

يرفضوا وظيفة بمبلغ كبير ومنصب عالي لأجل بعضهم حتي ان كان ذلك سبب في تغير حياتهم جذريا فقرر المدير منح الوظيفة لهم

هما الاثنان دون تردد ولقبهم برمز للصدقة الحقيقية وطبعاً كانا عصام وأمير في سعادة لا توصفها كلماتي للدراجه انهم بمجرد ان

انتهي من العمل وعادة الي عمارتهم جريا وحضنا عم فلافيلا علي ما صنعه معهم ونظر عم فلافيلا وسط كل ذلك الي السماء شاكر

(الله)

(.....تمت بنجاح.....)

(Author Abanob)

سلسلة "جلسة مع عم فلافيلا" {٣}

"العمل الصالح نور القلب والي بيعمل عمل صالح يبلاقيه في حياتوا"

(يقف عم فلافيلا عند باب العمارة يستنشق الهواء ثم يقع نظره علي المدرسة التي أمامه والطلاب تخرج منها بعد انتهاء اليوم

الدراسي،يري عم فلافيلا فتاة خجولة مرتدية قبعة علي رأسها تحاول أن تذهب مسرعة بعيدا عن المدرسة بعدما خرجت منها ولكن

إذا بجيسي الفتاة المتكبرة المغرورة التي تسكن في عمارة عم فلافيلا ومعها بعض الأصدقاء تقوم بإيقاف الفتاة الخجولة وتبدأ بجيسي

وأصدقائها بالتمتر علي الفتاة الخجولة كمثال انها تقوم بخطف حقيبتها وتقوم بجيسي ايضا وفي نفس اللحظة بفتح حقيبتها وتخرج ما

فيها وتخلع جيسي القبعة من علي الفتاة الخجولة التي ترتديها طوال الوقت لتجد بجيسي ان الفتاة الخجولة بلا شعر تماما وكل ما في

شئطتها عبارة عن كرستين والباقي ادوية تنصدم كلا من بجيسي وأصدقائها،تبكي الفتاة الخجولة لم يلتفت احد من الناس لهذا الموقف

ظلوا من منهم شاهد ولم يتدخل ومن منهم لم شاهد من الأساس ولكنه سمع ولم يلتفت،نادي عم فلافيلا علي بجيسي قاطعا لحظة

الصدمة التي سادت علي الجميع،تترك بجيسي اصدقاءها وترحل وفي نفس الوقت تقوم الفتاة الخجولة كراستها وادويتها وتهرب باكية

تدخل بجيسي الي عم فلافيلا وهي مصدومة حزينة مستأنه من نفسها)

جيسي:انا مكنتش قصدي ولا كنت اعرف والهي انا بس...

(يقطع كلامها عم فلافيلا مشاورا بيده الي شكاره رمل)

عم فلافيلا:روحي هاتلي الشكاره الي فيها الرمل الصغيرة الي هناك دي.

جيسي:اي شكاره الرمل بس دي باين عليها ثقيلة.

عم فلافيلا:ثقيلة باين عليها ثقيلة يعني انتي ضعيفة مش هتقدري تشليها امال فين بقي انا قوية انا مغيث مني تاني انا اقدر اعمل اي

حاجة ممكن تتخيلها.

(تغضب بجيسي وتقوم من مكانها)

جيسي:لا لا طبعاً انا قوية واقدر اعمل اي حاجة وعلشان اثبتلك انا هجبك شكاره الرمل.

(يضحك عم فلافيلا وتغضب بجيسي اكثر فأكثر تذهب لشكاره الرمل الصغيرة تحاول أن ترفعها من مكانها لكنها لا تستطيع تنظر الي

عم فلافيلا وهو مستمر في الضحك تغضب بجيسي اكثر وتحاول مرات كثيرة لا تستطيع بعد ذلك تقرر أن تجرها وبالفعل حركتها من

مكانها لمسافة كثيرة لكنها بعد ذلك وقعت بجيسي علي الارض متألماً بسبب قوة وثقل شكاره الرمل تذهب الي عم فلافيلا وهيا منكسة

الراس مستأنه من نفسها)

عم فلافيلا:اي فين القوة معني كدا انك ضعيفة.

جيسي:لا لا طيب حتي اطلب اي حاجة وانا اعمهاك في ثانية بس بعيدا عن شكاره الرمل.

(يكون أمام عم فلافيلا وهو جالس علي مقعدة تربيذة وعليها كوبين من الماء النقي والصالح للشرب)

عم فلافيلا:شايه كوبيتين المية دول.

جيسي:اة طبعاً شايهاهم.

عم فلافيلا:كويس انك شايفاهم ودا معناه انك بتشوفي.
جيسي:اة يا عم فلافيلا شايفاهم هو أنت شايفني عمية.
عم فلافيلا:طيب اشربي شوية من الكوبيتين.
(تنظر جيسي الي كوبين الماء باستهزاء واحتقار)
جيسي:بس كدا حاضر يا عم فلافيلا طالما دا الي هيبتلك اني قوية.
(تشرب جيسي بعض الماء من كوبين الماء النقي)
جيسي:اهو يا عم فلافيلا شربت اهو كدا انا قوية.
عم فلافيلا:غمضي عنكي بقي انا لسة مخلصتش.
جيسي:حاضر يا عم فلافيلا اهو.
(تغمض جيسي عينها ويخرج عم فلافيلا كيس من الملح باعتباره سريع الذوبان في الماء ويضعه في كوبين الماء ووضع عم فلافيلا بعد ذلك كيس الملح كما كان)
عم فلافيلا:فتحي عنكي قوليلي بقي شايقة اي.
جيسي:اي دا ياعم فلافيلا انت بتهزر اي شايقة اي مهني هي هي كوبيتين المية اي الجديد يعني.
عم فلافيلا: طب اشربي منهم تاني يلا.
جيسي:يووه حاضر يا عم فلافيلا.
(تشرب جيسي ولكن بمجرد ان تشرب وتكتشف أن المياة أصبحت مملحة تبصق ما شربته من مياة مملحة علي الارض)
جيسي:اي دا ياعم فلافيلا دي الميا مالحه.
عم فلافيلا:هيا الميا الاولي الي شربتيها كانت مالحه.
جيسي:لا بس دي مالحه انت حظيت في الميا ملح.
عم فلافيلا:غريبة مع اني لما سالتك شايقة اي قولتلي هيا هيا مفيش حاجة متغيرة.
جيسي:ايوا قولتلي شوفي مش اشربي.
عم فلافيلا:يعني قصدك أن الإنسان مش يبחס بالحاجة الاحساس الصح الا لما يدوقها او يشربها.
جيسي:ايوا طبعا الإنسان مش يبחס بالحاجة صح الا لما يعيشها.
عم فلافيلا: طب لو جينا نقول نص الكلام صح يعني هو مش لازم يعيشها هو ممكن يكون حاسس الاحساس الصح بس هو متجاهل حتي لو نص الصح مش الصح كلو يعني لو كنتي ركزتي للحظة.
(تنظر جيسي الي كوبين الماء مرا اخري)
عم فلافيلا:اي بتبصي علي اي الملح في الميا لا مش هقول أنا لو كنتي ركزتي شوية كنتي هتلاقي الملح في الميا لا لان الملح بيتفتت لجزيئات صغيرة جدا منقدرش نشوفها بعد لما يذوب انا هقول لو كنتي ركزتي للحظة اني زميلتك الي اتموتوا عليها يعني الي مسحتوا بيها الشارع وهزفتوها بلاش اكمل لو كنتي ركزتي للحظة انها شكلها مختلف عن شكلك يعني انها مرهقة دايمًا وتعبانه ووزنها الي مفقود بشكل مبالغ فيه او وشها الي اصفر زيادة عن اللزوم ونفسها الي بتاخده بالعافيه ل كنتي ركزتي للحظة كنتي عرفتي انها.
(تقطع جيسي كلامه وهيا في غاية الكسوف من نفسها)
جيسي:انا انا مكنتش اعرف انت عندك حق.
عم فلافيلا:انتي محظوظة جدا اهو اديكي حسيتي الاحساس الصح نحيتها وانك غلطانة وندمانه من الي عملتية من غير ما تعشيه،شكارة الرمل ثقيله مش صح مهني هيا دي أعمال الإنسان السيئة ثقيلة عليه في الاول الشكارة بتبقي فيها رمل صغير رغم صغره وتجاهل الإنسان ليهم بيفضلوا كل لما يعمل عمل سيء يملأ فيها لغاية لما تتقل عليهم وتحسسهم بالحيرة والندم والفشل وهيا دي حياة الإنسان زي الشكارة كل لما الإنسان يغلط مش هيحس في الاول هتكون علي قلبوا زي العسل لكن لما يكثر غلطوا هيحصل خلل في حياتوا مش هيحس بيه في أوله لكن لما اذداد فعله للأعمال السيئة الوحشة هيذداد شعورة بالندم والحسرة والحيرة وزني ما انتي عاوزة تقولي قوللي امسكي كدا السكينة دي وروحي افتحي الشكارة من تحت وخلي التراب ينزل وهاتي الشكارة وتعالى.
(تمسك جيسي الشكارة وتفتحها وتفرغها من الرمل وتاتي بها وهيا فارغة وتكون جيسي في هذه اللحظة في غاية السعادة)
جيسي:اللة دي بقيت خفيفة اوي يا عم فلافيلا.
عم فلافيلا:شوفتي بقي حياة الإنسان وهيا خالية من الأعمال السيئة جميلة ازاي وخفيفة علي النفس والروح ازاي بس هل دا معناه اني الشكارة مش هتتملي تاني لا دي هتتملي بدل المرا مليون لكن اهم حاجة ان الإنسان يتعلم من غلطوا وميكرووش تاني مهما حصل علشان حياتوا متبقاش ثقيلة عليه لا تبقي جميلة مريحة حنونة طيب ازاي بقي الإنسان يفرغ الأعمال السيئة الي في حياتوا هل يجيب

(Author Abanob)

عم فلافیلوا: بص کدا للسمما شایف ای

استاذ شواف:شاييف سواد السما سودا

عم فلافيلا:هيا دي طبيعة الي بيهتم بالمظاهر الخارجية العالم كلو بالنسبالوا بيكون ضلما لانو غطي عينوا وقلبوا عن الجوهر جوهر الإنسان واهتم بالمظهر

استاذ شواف:عندك حق والهي ياعم فلافيلا بس انا والهي غصب عني انا

(يقطع عم فلافيلا كلام استاذ شواف)

عم فلافيلا:بص للسما كدا تاني وركز كويس

استاذ شواف:يعني اي ياعم فلافيلا ما انا بقيت قبل كدا

(ينظر عم فلافيلا الي استاذ شواف ثم الي السماء)

استاذ شواف:حاضر حاضر يا عم فلافيلا اهو مقيش حاجة اهو سما سودا

(ولكن عندما يدقق استاذ شواف النظر في السما يري نجم صغير جدا)

استاذ شواف:اي دا لالا دا انا شوفت حاجة دي نجمة اهو منورة بس صغيرة جدا

عم فلافيلا:اه شوفت لما ركزت بقي شاييف بقي النقطة المضيئة الصغيرة دي الي هيا في الأصل نجمة تعرف انها أكبر خدعة بتخدع الإنسان بمظهرها الخارجي النجمة الصغيرة الي انت شاييفا دي اكبر من كوكب الأرض الي انت عايش فيه باضعاف حجمه نجمة بريئة صغيرة بشكلها الحلو مظهرها الخارجي تخدع الناس لكن هيا هلاك بالنسبة للأرض بسبب حجمها الي اكبر من الأرض بكثير استاذ شواف:صح والهي عندك حق

عم فلافيلا:كان في يوم من الايام ملك جمع ولاده الثلاثة الابن الاول والثاني كانوا غناي جدا ولايسين افخم انواع الملابس وعاشين في القصر مع ابوهم اما الثالث كان غلبان ولايس ولايس بسيط وعاش طول عمروا بين الشعب والشعب يحبوا جدا ومحدث يعرف انو ابن الملك وكان دايمما يحب يساعد الناس دون مقابل وقال الملك لولاده الثلاثة انا مسافر لمدة شهر والي فيكم في الشهر دا يقدر يثبت انو ملك صالح هيكون هو الملك من بعدي تخيل اي الي حصل طبعاً سافر الملك وقعد الابن الاول يفكر لوحده ازاى هيقدر يثبت انو جدير بمنصب الملك بعد تفكير كثير وصل انو هيفرض ضرايب علي الشعب من غير ما حد في القصر يعرف ويلم فلوس ويعمل بيها مشاريع ويكسب ويبان قدام والدوا انو الملك الجدير بالمنصب اما الثاني فقرر انو يقبض علي اكبر عدد من الناس البرينة ويسجنهم علشان بيان قدام والده انو بينشر بينشر الامن والامان وانو الملك الجدير بالمنصب اما الثالث فكان كل تفكيره في الشعب ومصلحته قبل مصلحة نفسوا ومهتمش اصلاً لكلام والده ومنصب الملك لانو هو مبسوط بحالة وعيشوا مع الناس الي اتولد واتربي وسطيهم فضل طبعاً يساعد الجميع كعادته دون مقابل وطبعاً الملك ابوهم بيراقب كل دا من بعيد وهو مسافرش ولا حاجة وقرر يعملهم اختبار اخير وهو انو انتكر في زي رجل عجوز فقير طالب المساعدة وراح لواحد واحد يطلب منهم المساعدة وطبعاً الاول استهزئ بيه وضربه وكذلك الثاني اما الثالث بطبيعته طيب ودايمما ببساعد الناس فلما أبوه الرجل العجوز المتخفي الفقير طلب منو المساعدة بدون تردد ساعدة وشاف أبوه انو ببساعد الجميع من غير مقابل والناس كلها بتحبوا لدرجة انو بينام وهو سايب باب بيتوا مفتوح وهو مطمئن علشان لو حد احتاجوا هنا عرف الملك ان ابنوا الثالث ذرع ثمار المحبة وجنا منها حب الشعب كله ليه اما الاثنين التانيين فكان كل واحد مهتم بالمظهر الخارجي لدرجة انهم كل واحد فكر ازاى يثبت جدارته كملك بس مش كملك صالح؛فهمتني يا ابني يا شواف خليك شواف واهتم بالجواهر مش بالمظهر ولازم تعرف ان كلانا بشر مخلوقين من طين مقيش فرق بين فقير ولا غني كلنا متساوين خلي عندك عين بتشوف وقلب ببجس وعقل ببفهم

استاذ شواف:عندك حق يا عم فلافيلا انا كنت لازم اهتم بالجواهر مش بالمظهر وانا اوعدك اني هصلح الي عملتوا وعمرى في يوم من الأيام ما هصدر حكمي علي حاجة غير لما اجمع كل النتائج الحقيقة عنها بجد الف شكر ليك يا عم فلافيلا انك سمعتني وارشدتني انا مش عارف اقولك اي ربنا يخليك لينا استاذن انا بقي علشان عندي مدرسة الصبح بدري وعلشان أصلح الي عملتوا مع الطالب الي ظلمتوا

(بيتسم عم فلافيلا الي استاذ شواف ويصعد استاذ شواف الي شفته ويعاود عم فلافيلا النظر والتأمل في السماء)

وفي صباح اليوم التالي في المدرسة يعتذر استاذ شواف للطالب أمام جميع زملائه ويجعلهم يعتذرون له يتقبل الطالب اعتذارهم ويحتضنوا بعضهم لبعض يفرح الطالب بالمحبة التي ظهرت من استاذته وطلابه وفرح أكثر وشكر وحضن استاذ شواف بما فعله،فإن استاذته استاذ شواف اشتري لهم هو ووالدته شقة كاملة مكملة لهم وجاهزة لتكون بيتهم الجديد وايضا اشتري جميع الأدوية التي (احتاجتها والدته الطالب وطبعاً عندما حكى استاذ شواف ما فعله لي عم فلافيلا ضحك عم فلافيلا ناظراً الي السماء شاكر حامد ربه
(تمت بنجاح.....)

(Author Abanob)

"من اخطر الزلازل الي قادرة تنهي حياة الإنسان هيا التأجيل"

(عم فلافيلا جالس يروي الزهور متانملا جمالها وكيف أصبحت متألقة مبهجة مبهرة للعيون)

(يدخل مودي شاب مراهق من باب العمارة ويتفاجأ بوجود عم فلافيلا جالس يروي الزهور في ليلة عنوانها الهدوء الجميل)

مودي:يااا عم فلافيلا اي دا كلو اي دا كلو مسا مسا عليك روقان وجمدان مفيش بعد كدا

عم فلافيلا:يا واد يا مودي يا جميل عامل اي طمني عليك

مودي:والهي يا عم فلافيلا مش عارف افولك اي ولا اي احيانا اكون عارف نفسي وأحيانا معرفش مين انا احيانا اكون عندي طاقة تهز اجبال ومليان حوية وايجابية وانتاجية وأحيانا تاني منبع طاقة سلبية وكلو كوم وحكاية اني بأجل اي حاجة مهما كانت سهولتها ولا صعوبتها لوقت تاني وياريت بعملها الحكاية دي مضيعاني خالص والمشكلة اني عارف انها بتأثر في حياتي بالسلب لكن مش عارف احل المشكلة دي ازاي

عم فلافيلا:شايف الزهور دي شكلها جميل ازاي واللوانها الي تبهر وتخطف العيون

مودي:بصراحة جامدة اوي يا عم فلافيلا بس دا اي علاقتوا بالي بكلمك فيه

عم فلافيلا:المنظر الجميل والجذاب الي انت شايفة دا مكنش موجود في الاول لكن لما انا زرعت البذور وكنت دايميا باستمرار كل يوم

ارويها بالميا واهتم بيها جنيت ثمار منها مفيدة جدا ليا فادنتي كثير في حياتي

مودي:ثمار اي يا عم فلافيلا انت شكلك عاوزه تركب نضاره ولا يمكن جمدان الزهور وحلاوتها خدعتك ونستك ان دي ظهور يعني

ولا بتتاكل ولا ليها اي لازمة خالص

عم فلافيلا:جنيت ثمار الاستمرارية والصبر والاهتمام رويتها بميا نقية جنيت ثمار نقية مفيدة هيا قدامك مجرد زهرة شكلها جميل لكن الي خلالها بالشكل الجميل دا انا لاهتمامي الدائم بيها ورويتي ليها بميا نقية وهيا مقابل انعاش حياتها بالطريقة السليمة بالميا النقية جنيت منها ثمار نقية والثمار هنا المقصود بيها مش ثمرة للأكل ولكن الثمرة هنا هيا العادة الحاجة الي الإنسان بيعتاد عليها وبيرجع ليها كثير ويكررها العادة دي هيا المحرك هيا الوقود هيا الشمس هيا النشاط البشري ودايميا الاغلب انك بتأخذها من فكر المجتمع الي انت عايش فيه

مودي:كلامك جامد اوي وابتديت افهم بس هيا اي عادة وخلص يعني مفيش حاجة محددة

عم فلافيلا:العادة الايجابية فقط لا غير وخلي بالك الي بتزرعه من بذور او عادات لازم تكون عادة كويسة مفيدة ليك والأهم انك تختار بذور مفيدة سليمة لعقلك ترويهها بميا نقية تجني منها ثمار تفيد عقلك وجسمك والثمرة الي جنيتها من بذرة الزهرة الجميلة دي والي فادنتي لاني اختارت البذور النافعة والصالحة والسليمة للزراعة ورويتها بميا نقية ومن كدا جنيت ثمار الاستمرارية والصبر والاهتمام أسس نجاح الإنسان وعواميد وركائز حياة مصيرية حياة جميلة شكلها جميل زي الزهرة دي الي كل يوم بردلها جميلها عليا وهديتها ليا بالثمار الاستمرارية اني فضلت مسمتر بروي بذورها الي مكنتش ليا شكل ولا ملامح واهتمت بيها وصبرت عليها لغاية لما بقيت زي ما انت شايف جمالية جمال الطبيعة وجذابة وتخطف العيون كذلك حياتك هتستمر انك ترويهها بميا نقية وتهتم بيها اهتمام إيجابي سليم وتصبر عليها تهجني ثمار العادات الايجابية

مودي:والهي انت عظيمة يا عم فلافيلا دماغ عالية عندك حق بجد في كلامك العظيمة دا

عم فلافيلا:في يوم من الأيام في قديم الزمان كان في ملك اختار اتنين من الشعب الفقير وعمل ليهم مسابقة والي يكسب هيكافوا بمبلغ مالي كبير وادي ليهم مبلغ من المال بسيط وقال ليهم معاكم مدة سنة بالظبط هتفضلوا خلال السنة دي تزرعوا والي هتكون ثماره مفيدة نافعة سليمة هو الي هيكسب المبلغ المالي الضخم الكبير وبالفعل بدأت السنة وكان الاول بيشترى البذور الصالحة المفيدة النافعة ويهتم بيها وببرويها باستمرار وبيصبر عليها ودايميا منتظم في الشغل ودايميا بيحدد أهدافا وكان دايميا بيوفر في الفلوس الي معاه ومكانش بيجهد نفسه الا في الحاجة المفيدة النافعة السليمة اما الثاني فالفلوس لمعت في عنيه فكان بياجل في الشغل كل يوم ويقعد يقول لسة بدري بكرا اشتغل بعدوا اشتغل وفضل يوم يجر الثاني يجر الثالث تأجيل من عندوا لغاية اليوم قبل الأخير علشان السنة المدة الي حددها الملك تخلص طبعاً كان الاول جني ثمار كثيرة مفيدة نافعة سليمة صالحة للأكل لانو كان عندوا عادات إيجابية مفيدة نافعة سليمة زي الصبر والاستمرار والاهتمام والنظام والإهم المبادرة كان بيبادر بفعل الشئ علشان تبجي النتيجة العظيمة في النهاية مكنش بيقد يستني النتيجة العظيمة تغبط علي بابوا لا هو بادر ببناء وامتلاك العادات الايجابية البذور والي باهتماموا بيها واستماراريتها وصبره ونظامه ورويه ليها بميا نقية جني الثمار النافعة والصالحة والسليمة ليه والي خلتوا ليفوز بالمسابقة الي عملها الملك والي كانت بالنسبالوا حاجة سهلة وبسيطة مش زي الثاني الي ببنائه للعادة السينة والي طبعاً بناها بكل سهولة لان العادة السينة سريعة وسهلة الإنسان يحصل عليها اما العادات الايجابية فيها مش صعوبة بس طريقة الحصول عليها هيا الأصعب خسر الثاني المسابقة وبكل سهولة زي ما بنا بنفسه العادة السلبية بكل سهولة مجدي يعقوب ومحمد صلاح وغيرهم كثير مفيش حد فيهم اتولد عظيم زي ما انت شايفهم دلوقتي ولا هما استنوا العظيمة والتاريخ والمجد بجوا لغاية عندهم يخطبوا علي بابهم لا هما الي يادروا هما

الي استمروا هما الي صبروا هما الي اجتهدوا هما الي انتظموا هما الي اهتموا إياك والتأجيل من اخطر الزلازل الي قادرة تنهي حياة الإنسان هيا التأجيل والعادات السيئة

مودي:اي العظمة والجمال والابداع دا ياعم فلافيلاوا دا انت القعدة معاك ميتشبعش منها بس اسبيك انا يا كبير تكمل قعدة الروقان والجمدان بتاعتك دي واروح انا بقي اشترى البذور النافعة والصالحة والسليمة وارويها بميا نقية علشان اجني الثمار الصالح النافع .المفيد السليم بالاهتمام والنظام والاجتهاد والاستمرارية والصبر

(يهم مودي واقفا يجري مسرعا صاعدا الي شفته وهو في غاية السعادة والبهجة)

(ينظر عم فلافيلاوا الي السماء شاكر وحامد ربه)

(.....تمت بنجاح.....)

(Author Abanob)

سلسلة "جلسة مع عم فلافيلاوا" {٦}

"اسوء انواع الظلم انك تدعي العدل وانت مش عادل" "الإنسان من غير عدل زي البحر من غير ميا" "الرجل لو عاوز يقتل أسد هيسميها رياضة الصيد لكن لو قتلوا الأسد هيسميها شراسة وتوحش"

(يجلس عم فلافيلاوا في صباح شمس مشرق وسماء صافية وصوت العصافير وهيا تطير بحرية يطرب الاذان، عم فلافيلاوا يتأمل في الميزان الموضوع امامه)

(يدخل المهندس علاء رئيس شركة من أكبر شركات التصميم عاندا بعدما انتهى يومه من الشغل)

المهندس علاء:ياعم فلافيلاوا اخبارك يا راجل وحشني والهي.

عم فلافيلاوا: وانت اكتر يا علاء يا ابني اخبارك واخبار شغلك.

المهندس علاء:اهو ماشية والحمد لله.

عم فلافيلاوا:واخبار شركتك الف مبروك علي الترقية الجديدة.

المهندس علاء:الله يبارك فيك ياعم فلافيلاوا يا حبيبي اهو بعد لما اترقيت من مهندس لي مدير الشركة والشغل بقي كتير وصعب والمسؤولية والحمل زادوا عليا بس الحمد لله يعني كنا فين وبقينا فين دي نعمة.

(وفي نفس لحظة جلوس المهندس علاء مع عم فلافيلاوا يدخل الشاب حسين شاب متوسط الحال ملبسة بسيط للغاية ممسكا بيده

مجموعة من الأوراق والشهادات)

حسين:مسء الخير معلى انا اسف اني قطعت كلام حضرتكم بس حضرتك المهندس علاء مدير شركة التصميم.

(ينظر المهندس علاء الي الشاب حسين من تحت لفوق بنظره اشمزاز من منظر وحال وملبس الشاب حسين ويلاحظ هذا عم فلافيلاوا جالسا صامتا)

(يرد المهندس علاء بتكبر وشموخ علي الشاب حسين)

المهندس علاء:ايوا انا المهندس علاء في حاجة.

(يرد حسين بلهفة واندفاع وتلمع عين حسين بمجرد سماعه كلمة انا المهندس علاء)

حسين:لاا لا ابدأ يا بشمهندس انا بس مصدقت لقيت حضرتك اصلا انا المهندس حسين كامل ابو الفضل حضرتك انا رحت الشركة لحضرتك فالامن مرديش يدخلني وقالولي حضرتك مش موجود فقررت استني حضرتك قدام الشركة لكن اتفاجت ان حضرتك نازل من

الشركة وبتركب عربيتك فقعدت انا دم علي حضرتك بس يمكن حضرتك مسمعتيش مع ان حضرتك كنت قريب مني اوي ولما جريت

عليك ملحقتكش لان حضرتك كنت ركبت عربيتك ومشيت بس مش مش مشكلة خالص ان الامن قلبي ان حضرتك مش موجود اهم

حاجة ان وصلت ولقيت حضرتك انا حضرتك والهي قعدت اجري جري ورا العربية علشان اوصل واقابل حضرتك لاني كنت جاي

لحضرتك بخصوص موضوع الإعلان الي حضرتك عملتوا وانك محتاج مهندسين انا انا حضرتك مهندس مهندس شاطر جدا وعندي افكار كتير كويسة خالص وجديدة ومبتكرة هتفيد الشركة جدا ودي كل الشهادات والأوراق الي تثبت صحة كلامي حضرتك انا حضرتك

نفسني في الوظيفة دي جدا غير اني بحبها انا حضرتك محتاج لفلوس جدا اصلي انا الي بصرف علي عيلتي امي وأربع بنات بعد ابويا ما مات الله يرحمة وصدقتي حضرتك انا أمين جدا وكل الي هتقولي عليه حضرتك هنفذه بالحرف ومش هطلب إجازات خالص والي

حضرتك هتدهولي انا راضي بيه بس ابوس ايدك يا بشمهندس علاء تقبلني وتعيني في الشركة عند حضرتك انا بجد محتاج لشغل انا

حضرتك انا وامي واخواتي البنات عايشين علي معاش ابويا الله يرحمه ومش بيكفينا والهي حضرتك وانا لو مشغلتنش كلنا امي

واخواتي البنات هنموت من الجوع وربنا بيعت الاعلان الي حضرتك عملتوا دا بخصوص ان حضرتك محتاج لمهندسين للشركة ليا

من السما لان ربنا يعظم بحالي والهي حالي يصعب علي الكافر حضرتك وحضرتك انا عندي افكار جديده هنتقل الشركة في حنة تاني

خالص في الاعالي بس حضرتك عيني واقلني عند حضرتك في الشركة انا عرفت انو قاعد مكان لمهندس واحد والحمد لله كويس اني لحقت نشكر ربنا.

(يقطع المهندس علاء كلام الشاب حسين مستمرا بالنظر الي الشاب حسين نظرة الاشمزاز والنفور)

المهندس علاء: بص يا مهندس حسين يا ابني انت شخص كويس ومحترم جدا وذكي وانا طبعاً مقدر كل الي انت قولتوا هو أنا فعلاً كنت عامل اعلان وفعلاً برضو كان قاعد مكان لمهندس واحد بس للأسف مكان المهندس الاخير الي كانت قاعد اتاخذ واتعين من اسبوع تقريبا انت اتاخرت قوي يا حسين.

(ينظر الشاب حسين نظره تكاد الدموع تقفز من عينه)

حسين: يعني اي حضرتك طيب مفيش مكان خالص طيب اي وظيفة حضرتك مش لازم مهندس يعني انا مش طماع بس والهي محتاج لشغل وفلوس انا وامي واخواتي البنات هنموت من الجوع و حضرتك أملي الوحيد ارجوك حضرتك ابوس ايد سعادتك ربنا يخلي ليك ولدتك وللدك وكل حبايبك.

(ينزل الشاب حسين راعنا عند قدم المهندس علاء متوسلا له ولكن دون فائدة)

المهندس علاء: لا لا يا ابني استغفر الله قوم صدقتي لو كان عندي اي وظيفة كنت عينتك انت زي ابني وانشا الله تلاقي وظيفة احسن في مكان تاني وربنا يوفقك.

(يقوم الشاب حسين من الارض وينظر لنفسه نظرة الاستياء والحزن والحيرة والياس علي وجهه)

الشباب حسين: طبعاً.. طبعاً! دا شرف ليا اني اكون زي ابني حضرتك استاذن انا واسف اني ضيعت وقت حضرتك وقطعت كلام حضرتكم اسف وربنا مش بينسي حد عن اذنكم.

(يخرج الشاب حسين خارج العمارة وهو منكس الراس حزين يانس بانس مستاء من نفسه)

(وفي نفس لحظة خروج الشاب حسين من العمارة تقف سيارة فخمة سوداء أمام باب العمارة ويفتح سائق العربية الفخمة السوداء شبك الباب الخلفي ليظهر رجل ثري وبجواره ابنه الشاب ممسكا بالشاب بهاتفه ويلعب بالهاتف ولا يبالي بشئ ينادي الرجل الثري علي المهندس علاء بكبرياء)

الرجل الثري: بشمهندس علاء يا بشمهندس.

(يسمع البشمهندس علاء الصوت يتسائل ثم يدقق النظر)

المهندس علاء: اي دا مين دا الي بينادم عليا دا واي العربية الفخمة دي دي عربية من العربيات الغالية.. اي دا دا رجل الأعمال صفوت الريحاني اكبر رجال الاعمال واغناهم في الوطن العربي كلو بينادم عليا انا لا عن اذنك يا عم فلا فيلوا اروح اشوف اي الحكاية وبعدها اجيلك نكمل كلامنا.

(يقفز المهندس علاء من مكانه متجها مسرعا نحو العربية النابح منها مصدر الصوت)

(يظل عم فلا فيلوا يراقب كل ما حدث وما يحدث في هدوء وصمتا تام)

(يتحدث المهندس علاء بلهفة وشوق وباللغة التفخيم)

المهندس علاء: اي دا مين رجل الأعمال المشهور صفوت الريحاني بنفسوا عندنا وكمان بينادي عليا لالا دا انا يوم حظي انهارده اني اقابل حضرتك.

الرجل الثري: اي دا انت عارفني اهلا اهلا.

المهندس علاء: طبعاً.. طبعاً عارف حضرتك يا فندم وهل يخفي القمر عن صوفت الريحاني احد اغني وأشهر وانجح رجالي الأعمال في مصر والوطن العربي كلو انا بجد سعيد ومحظوظ جدا برونييتي لسعادتك انهارده.

الرجل الثري: ميرسي.. ميرسي كثير لي ذوقك انا بس كنت عاوز منك طلب.

المهندس علاء: طلب.. طلب مني انا طبعاً.. طبعاً يا فندم احنا كلنا خدامينك وتحت جزمك او مرني.

الرجل الثري: العفو العفو انا بس عارف ان ليك دلوقتي شركة وبقيت انت المدير فيها دلوقتي وطبعاً الشركة دي من اشهر وانجح الشركات في عالم التصميم وانا سمعت انك عامل اعلان محتاج مهندسين عندك وانا ابني مهندس شاطر وناس كثير رشحولي اني ابني يشتغل في شركتكم باعتبارها انجح واعرق الشركات فها عندكم مكان لابني المهندس.

المهندس علاء: طبعاً.. طبعاً يا فندم دا شرف لينا ان ابن حضرتك يشتغل معانا الشركة تنور وان مشلتهوش الارض نشيلوا احنا فوق راسنا يجي يمस्क المدير كمان مكاني لو حب سعادتك احنا ننول شرف ان ابن سعادتك يكون مهندس عندنا هو دا ابن سعادتك ازيك يااا.

(يمد المهندس علاء يده ليصافح ابن رجل الأعمال لكن يكون الابن ناظرا للهاتف مستمرا باللعب ولا يبالي متجاهلا المهندس علاء)

الرجل الثري: معلش معلش اصل ميزو حبيبي بيحب اللعب جدا مدمن اللعب

المهندس علاء: لا.. لا عادي ولا يهكم يا فندم ميزو بيه يعمل الي هو عاوزة اما بالنسبة للشغل من بكرة يجي الشركة لو حابب.

(يترك المهندس علاء عم فلا فيلوا مسرعا نحو خارج العمارة ناظرا له عم فلا فيلوا وهو يبتسم ناظرا الى الميزان)

(يبدأ المهندس علاء في رحلة البحث عن الشاب حسين ولكن كل محاولاته باتت بالفشل ولكن قبل أن يعلن استسلامه اذا به يري الشاب حسين جالسا علي الارض في الشارع حزين يانس، يذهب الليه المهندس علاء ويعتذر الليه ويخبره بأنه سيعمل معه في الشركة بمرتب عالي يفرح الشاب حسين فرحا شديدا شاكر حامد ربه وكذلك المهندس علاء شاكر حامد ربه وفي الخاتمة عم فلافيلا وهو ينظر للسمااء شاكر حامدا لربه)
(.....تمت بنجاح.....)

(Author Abanob)

.....

{سلسلة "جلسة مع عم فلافيلا" ٧}

"السعادة مش بالفلوس ولا بجني الفنوس" "السعادة مش سر السعادة فعل"

في صباح شمس مشرق بالفتاؤل والأمل بالنسبة لعم فلافيلا يكون جالس يقرأ وهو سعيد والابتسامة علي وجهه وكأنها خلقت لتكون (علي وجهه)

(من باب العمارة تدخل فيروز فتاة شابة جميلة فاتنة وتكون انتهت من يومها الدراسي في الكلية)

فيروز: عم فلافيلا الشخصية الطيبة الجميلة الحنونة علامة كل الأزمان قمر يا ناس عامل اي ياعم فلافيلا انت تعرف ومن غير مبالغة ان كل يوم لما اشوفك واصتبج بوشك العسل دا بيبقي يومي جميل اوي ومريح جدا علي نفسيتي وبجد انا كل لما بشوفك بحب اقعد معاك دايم قعدتك فيها كمية راحة نفسية للواحد تخلية ملك

. عم فلافيلا: فيروز شاعرة العمارة الموهبة والمبدعة اي كل الكلام الجميل دا كتير عليا عاملة اي يا بنت يا عسولة انتي

فيروز: اهو كلامك العسل دا وتشجيعك الدائم ليا كدا علي طول الي مش بعرف ارد عليه من حلاوته والي بيخليني متلغطة في الكلام . عامل زي أهمية الأكسجين في حياتنا ربنا يخليك لينا كلنا يا عم فلافيلا

. عم فلافيلا: حبيبتي يا بنتي ويخليكو ليا وربنا يجعلك قوية ومبدعة دايم في حياتك

. فيروز: امين يارب يسمع من بوقك ربنا ياراجل يا بركة

. عم فلافيلا: طمنني عليكي واي اخبار كليتك

فيروز: اه.. اه بمناسبة الكلية ياعم فلافيلا شوفت قعدتك الحلوة بتسني كل حاجة، انا كنت عاوز اسلك سوال اتسائلناه في الكلية جذب انتباهي وقولت محدش هيجبلي زتونة الموضوع غير علامة العمارة عم فلافيلا

. عم فلافيلا: انا سامعك يا بنتي اتفضلي

فيروز: عسل.. عسل يا ناس ومهو برضو اسلوبك المحترم دا الي بقي نادر دلوقتي دا الي مخليك نادر دايم شوف مهو انا مقدرش اقعد معاك الا لما امدح فيك ومن كتر اني مش عارف امدحك في أي ولا اي فقول كلام مش عارفة انااا قولتوا ازاى

. عم فلافيلا: انتي بنتي يا فيروز وانا موجود دايم معاكي

فيروز: وانت بجد ابويا وكل حاجة ليا بعد لما ابويا الله يرحمه اتوفي وبجد انا عديت محنة وفاه ابويا دي بسببك انت وبوقفتك جمبي

. ربنا بجد يخليك ليا وانت الوحيد الي بتسمعي وتستملي وتستحملي لغطي في الكلام

. عم فلافيلا: ربنا يحافظ عليكي دايم ويوفقك ويعينك دايم ويسعدك يا فيروز يا بنتي

(تقفز فيروز فاجأة ممسكة في كلمة يسعدك قاطعة كلام عم فلافيلا)

فيروز: يسعدك.. يسعدك هي دي ياعم فلافيلا الي جياالك اتكلم معاك فيها انا جاي اتكلم معاك في موضوع سر السعادة وهو دا السؤال . الي اتسائلناه في الكلية كان موضوع مناقشتنا عن السعادة فراحت الدكتورة سألت كل واحد وواحدة فينا ما هو سر السعادة

. عم فلافيلا: ها وبعدين كملي

. فيروز: ها اي ياعم فلافيلا بس كدا هيا سألت بس محدش فينا عرف يجاوب كلنا كنا قعدين نبص لبعض ومحدش قام يتكلم خالص

عم فلافيلا: ملك بيمتلك قصور وحاشية ضخمة وفلوس لو قعد يصرف فيها لمية سنة قدام مش هتخلص فلوس كتير في يوم من الأيام كان قاعد حزين ومضايق ومش بيعمل اي حاجة غير انو شاغل بالوا وبيقول لنفسوا ويسئلها ما هو سر السعادة اي هو السر السعادة

الي مختفي عن جميع البشر دا واذاي انا الملك معنديش السر دا اكيد دا ترياق الي بيمتلكوا بيمتلك السعادة الأبدية فجمع الملك كل علماء المملكة وطلب منهم يصنعوا لية ترياق سر السعادة الي بيمتلك السعادة الأبدية وقال إن فشلتوا او رفضتوا هيتم اعدامكم واداهم

مهلة شهر وطبعا هما عارفين ان مقيش حاجة اسمها ترياق سر السعادة وعلشان محدش يقدر يكسر كلام الملك وعلشان ميموتوش فقرر يجتمعوا مع بعض علشان يحاولوا يلاقوا حل للمشكلة الي هما وقعوا فيها دي وطبعا اول حاجة قعدوا يبحثوا ويدورا علي حاجة

اسمها ترياق سر السعادة ولكن كل محاولاتهم باتت بالفشل ولكن قرروا ميينسوش لغاية لما جت في دماغ واحد من العلماء فكرة

عبقرية وقال اننا هنصنع الترياق فطبعا استغرب واتعجب كل العلماء اي الي انت بتقوله دا واذاي اصلا عمر السعادة مكان ليها ترياق كلكم عندكم حق بس مين قال لكم اني هعمل ترياق السعادة طبعا هنا العلماء اذادت حيرتهم اكثر وتسانلتهم ازاى واحنا مش فهمين

ووضح اكثر رد عليهم العالم وقال احنا قدامنا ملك قرر يقتع نفسوا بوهم ان السعادة ليها ترياق حلو الكلام احنا بقي هنلعب ونستغل نقطة ضعف الملك وهيا حاجة لترياق السعادة بجنون والي اصلا ميعرفش شكل ترياق السعادة دا اي ولا اي مكوناته بأننا زي ما نفس الملك وهمتوا بخيال ترياق السعادة احنا هنوهم الملك ونفسوا ونوهيها ترياق السعادة الي هيا عاوزة من الي احنا عاوزينه احتارت عقول العلماء مذكاه في التسنلات والاستفسارات راح العالم قال ليهم بكل بساطة وهم بوهم احنا هنجيب بعض المياة وهنضيف ليها بعد المركبات الي تغير لونها وطعمها وفي نفس الوقت تكون صالحة للشرب ونقدمها للملك ونقوله اتفضل ترياق السعادة أمامك يا جلالة الملك العظيم وبكدا هنعمل ترياق السعادة الي عاوزة الملك من الي احنا عاوزينه اندهش العلماء من طريقة تفكير هذا العالم اندهاشا كبيرا قائلين له خداع الملك ووهمه ايعقل وقالوا برضو انت عارف لو الملك اكتشف اننا بنوهمه وبنخدعه ممكن يعمل فينا ايه رد عليهم العالم اعملوا الي يقول عليه ومش هتندموا ولو حصل واتكفشنا وانكشفت لعبتنا انا هعلن مسنوليتي عن كل حاجة بس انتوا مقدمكمش حل غير انكم تسمعو كلامي والا المهلة الي محددها الملك تخلص وكلانا نموت بسبب اننا مخترعناش الترياق طبعا بعد تفكير عميق وكثير من العلماء قرر ينفذوا فكرة العالم وبالفعل انتهت المدة ووقف العلماء أمام الملك وسائلهم الملك عن ترياق سر السعادة طبعا رد عليه العالم صاحب فكرة الوهم والخداع اتفضل ابها الملك العظيم ترياق سر السعادة الأبدية الي هيخليك سعيد للابد بس في شرط علشان مفعول الترياق يشتغل وهو انك لما تشرب منوا بعدها علي طول تعمل الحاجات الي بتحبها وطبعا كان قاصد العالم انو يشتت تفكير والملك ويركزوا علي حاجة تاني وطبعا اندهش الملك جدا عند روية الترياق ترياق سر السعادة الأبدية ومنظرة الجذاب الي يخطف العيون ويزغلها ووافق من غير اي تسانولات ولا اي مصدره وبدا الملك ياخذ كل يوم منو جرعة يشربها ويعمل الحاجات الي بيحبها ممارسا حياتوا الطبيعة لمدة شهر وبعدها كرم كل العلماء علي مجهودهم العظيم في اختراع ترياق سر السعادة واعطاهم بقي مكافئات وجوايز مالية ضخمة وكان كل لما يخلص الترياق يكرم العلماء نفس الطريقة العبقريية بتاعت العالم خارق التفكير الي انقذ ارواحهم ضاحكين ساخرين من حماقة الملك واستمرت حياة الملك سعيدة بخدعه فيروز:يااه بعيدا عن جمال القصة وهدفها واحداثها الروعة دي وطريقة تفكير العالم العبقريية والعظيمة الي انقذت روحه من الموت هو وباقي العلماء بس احنا طلعا اغباء بشكل يوم فعلا لما افكرنا ان ممكن يكون للسعادة سر عم فلافيلا:السعادة مش سر السعادة فعل وعمر السعادة متكون في الفلوس ولا بجني الفلوس السعادة رضا الذات والتصالح مع النفس وتكوني راضية عن حياتك السعادة هيا بالقرب من الله.

فيروز:فعلا ياعم فلافيلا كلامك صح مية في المية بجد شكررررر جدا علي مساعدتك عليا وانك فهمتني وعرفتني اي هيا السعادة وان سر السعادة هيا اكبر خدعة الإنسان مخدوع فيها وبسبب تفكيروا في اوهام سر السعادة هيا الي ممكن ومش ممكن كمان دي اكيد انها كفيلة تدمر حياتوا وتعمي عنيه عن السعادة الي ممكن تكون قداموا لكن هو مش شايفها عن اذنك بقي ياعم فلافيلا اروح انا بقي اذاكر علشان عندي امتحان في الكلية بكرة وبجد شكررررر تاني انك فهمتني الحقيقة ووعد مني زي ما استقدت هفيد وبكرا هقول لكل زملائي وزميلي في الكلية حقيقية ووهم سر السعادة وهقولهم كل كلامك وافادتك ليا (يبتمس عم فلافيلا لفيروز)

(اتترك فيروز عم فلافيلا وتصعد الي شقتها في العمارة وهي مبتسمة سعيدة)

(ينظر عم فلافيلا بكل راحة نفس وبال الي السماء شاكرا وحامدا ربه)

(.....تمت بنجاح.....)

(Author Abanob)

{سلسلة "جلسة مع عم فلافيلا" ٨}

"خليك عارف محدش يقدر يهزيمك غير نفسك"

(عم فلافيلا جالس ممسكا بكتاب وهم الحظ يقرأ بتركيز وتمعن وباستمتاع في ليلة قمرها مبدع وساطع ومكتمل) يدخل من باب العمارة جميل شاب صاحب بشرة سوداء راسه دائما منكسة في الارض ويديه الاثنان مكتفتان متدخلتان في بعضهم (لبعض يمشي وعينه تنظر يسارا ويمينا ويمشي بسرعة دون أن ينظر لاحد)

(ينظر عم فلافيلا الي جميل بنظرة حب ينادي عم فلافيلا علي جميل الذي يعشق قصص عم فلافيلا)

. عم فلافيلا:جميل..جميل..تعالا..تعالا يا جميل يا حبيبي عامل اي طمني عليك .

.جميل:انا..انا الحمد لله يا عم فلافيلا انت عامل اي وحشني .

. عم فلافيلا:انا كويس اوي وانت وحشني كثير اوي

(يخجل جميل ويريد ان يتكلم مع عم فلافيلا لكن جميل يتراجع عن قراره)

.جميل:عم فلافيلا..ايه..ولا خلاص اسبيك انا اطلع فوق علشان معطلكش عن قرايتك

(يفهم عم فلافيلا ان جميل يريد التحدث معه ولكن جميل مخرج وخجول من ان يطلب ذلك من عم فلافيلا فيفكر عم فلافيلا سريعا)

عم فلافيلا: تحب احكيك قصة زي كل اسبوع

(يتحدث جميل بأريحية وشوق)

جميل: اة.. اة ياريت.. ياريت يا عم فلافيلا انا بحب قصصك اوي

عم فلافيلا: اسمع يا بقي يا جميل بيقولك

جميل: مين الي بيقول يا عم فلافيلا

عم فلافيلا: اة يا شقي دايم مركز انت وذكي مفيش حاجة بتعدي عليك كدا

جميل: اة.. ايوا.. ايوا انا انا ذكي ومركز وشاطر صح مش انا شاطر يا عم فلافيلا

عم فلافيلا: طبعا.. طبعا شاطر جدا

(يبدأ بأن يظهر علي وجه جميل علامات الحزن والاستياء تدريجيا ملاحظا ذلك عم فلافيلا)

جميل: بس بصراحة كدا يا عم فلافيلا انا عاوز احكيك.. احكيك علي الي بيحصل معايا الايام.. الايام دي مخليني مضايقتك وحزين

زعلان اوي اوي

(عم فلافيلا ينبع من العطف والطيبة والحنان)

عم فلافيلا: احكي.. احكي مالك يا جميل يا حبيبي وانا سامعك

جميل: صحابي.. صحابي في المدرسة يا عم فلافيلا كل يوم.. كل يوم يتريقوا عليا.. يتريقوا علي شكلي ويقولولي.. يقولولي اني انا

الفحمة السوداء علشان شكل بشرتي ولوني اسود ويقعدوا يغنوا.. يغنوا ويقولوا الفحمة السوداء جت الفحمة السوداء راحت وانا

قاعد.. وانا قاعد مستني رائد راند دا الاستاذ.. الاستاذ الي انا بروح اشتكيلوا من الطلبة الي بيتريقوا عليا لكنه.. لكنه مش بيعلمهم حاجة

لا دا كمان.. كمان بيتريق عليا معاهم وانا ارجع.. ارجع من المدرسة واقعد اعيط لوحدي واني كاره نفسي بسبب شكلي الاسود الوحش

عم فلافيلا: طيب تيجي ننسي دلوقتي اي حاجة تزعلنا ونشوف قصتنا بتقول اي ليينا انهارة

جميل: ماشي.. ماشي يا عم فلافيلا يلا احكي.. احكي القصة

عم فلافيلا: قصتنا انهارة بعنوان وهم الحظ

جميل: الله.. الله دي زي بنك الحظ يا عم فلافيلا شبعها.. شبعها في الاسم

عم فلافيلا: برافوا.. برافوا عليك يا جميل يا شاطر انت يا ذكي هيا متشبعها معاه في الاسم ولكن مش الاسم لا بل الحظ الاتنين كان الحظ

فيهم وفيه جاهز تسمع القصة

جميل: جاهز يا عم فلافيلا ابيبيه

(يصفق جميل بيده عاليا معبرا عن فرحته واستعداده لسماع قصة وهم الحظ من عم فلافيلا)

عم فلافيلا: كان في مدينة في أرض العجايب مشهورة جدا وكان اسمها وهم الحظ يرجع شهرتها والاسم الي اتسمت بيه دا الي الرجل

حكيم الي خدع المدينة كلها

جميل: خدعهم ازاي يا عم فلافيلا ها.. ها.. ها

عم فلافيلا: في يوم من الايام كان قاعد رجل حكيم في بيته فجالوا ملك الملك دا حاكم اكبر إمبراطورية في أرض العجايب جالوا لانه

سمع عنوا انو بيتنبئ بالمستقبل قال الملك للرجل الحكيم اني داخل حرب قريب وانا سمعت عنك وعن شهرتك الواسعة وموهبتك في

التنبؤ بالمستقبل فا انا عاوز اعرف منك الحرب الي داخلها دي هفوز فيها ولا هخسر ولو قدرت تتنبئ صح وكلامك طلع حقيقي هيكون

ليك عندي مكافأة كبيرة الرجل الحكيم جاب كأس وكتب ورقتين وحطهم في الكأس وقال للملك الكأس الي قدامك دا فيه ورقتين ورقة

مكتوب فيها الفوز ورقة مكتوب فيها الخسارة والورقة الي هتختارها هيا الي هتحدد مصيرك سواء هتفوز بالمعركة ولا هتخسر

وهتشرب كأس النصر ولا كأس مرارة الهزيمة طبعا تعجب الملك جدا وتحمس لكلام الحكيم وبالفعل مد يده وبكل حرص شديد طلع

ورقة والورقة كان مكتوب فيها الفوز طبعا فرح الملك جدا وبالفعل بدا تجهيز جيوشه للحرب ومدهم بأحدث واقوي الأسلحة والمعدات

اللازمة وجي اليوم المحتوم والمنتظر يوم المعركة وبدأت المعركة وكان التفوق والتميز لصالح الملك وفاز الملك بالمعركة بكل جدارة

وطبعا راح وشكر وكافى الرجل الحكيم علي تنبؤه الصحيح والصائب وكم ان جاب الملك الرجل الحكيم وخلده يعيش معاه في قصره

الخاص وذاعت وانتشرت قصة الرجل الحكيم المتنبئ بالمستقبل في كل انحاء وارجاء الإمبراطورية باكملها

جميل: ايوا فين.. فين الخداع يا عم فلافيلا الي خدعوا الرجل الحكيم وازاي حكيم وخدع

عم فلافيلا: بالنسبة لأهل مدينة أرض العجايب وللإمبراطور الجهلة الرجل الحكيم خداع لكن بالنسبة للعقل وللرجل الحكيم دا حكمة

وهدف يستفادوا ويتعلموا منوا

جميل: اة.. اة قول كدا طيب كمل.. كمل شوقتي يا عم فلافيلا

عم فلافيلا: طبعا بقي الملك دا قبل ما كان يدخل اي حرب يروح ويسأل الرجل الحكيم عن مصيره ويختار الورقة من الورقتين ودايم

كان بيختار الفوز ودايم كان بيكسب وطبعا كان كل مرة بيشتهر وبيتكافى الرجل الحكيم وطبعا الملك من كتر حبوا للرجل الحكيم اهدي

الملك للرجل الحكيم مدينة وتكون باسمه وفي يوم تلاعب الفضول في عقل الملك وقرر يسأل الرجل الحكيم عن سر التنبؤ والموهبة العظيمة الي بيمتلكها الرجل الحكيم دي فطبعاً رد عليه الرجل الحكيم وقالوا السر في نفسك بداخلك استغرب الملك من كلام الرجل الحكيم وغضب الملك من الرجل الحكيم لاعتقاده بأنه يتلاعب به ويخدعه حتي لا يبوح او يتكلم عن سر موهبته العظيمة موهبة التنبؤ فطبعاً هنا الملك هددوا وحظروا ان مقلش عن سر موهبة التنبؤ دي هيتعدم فقال له الحكيم هذا الكأس الذي يحدد مصيرك سواء كنت ستفوز او ستخسر في المعركة قم بسحب الورقتين وافتحهم فتح الملك الورقتين وهنا كانت المفاجأة الصادمة وان الورقتين كان مكتوب فيهم فوز طبعاً هنا فهم الملك ان الرجل الحكيم كان يخدعه طوال هذه المدة وكان كل دا وهم وكان الورقتين مكتوب فيهم فوز فقرر الملك اعدام الرجل الحكيم وبالفعل اعداموه وكتبوا علي مدينته وهم الحظ باعتبار ان الرجل الحكيم وهمهم ونجح والحظ لعب معاه وبعد كذا وبعد مرور فترة كان الملك اي معركة يخوضها او يدخلها يطلع منها خاسر بكل سهولة أتعجب الملك جدا من الي بيحصلوا وقعد يفكر مع نفسه اي الي خلاني اخسر كل المعارك دي يمكن كل دا علشان أعدمت الرجل الحكيم قعد يفكر وفجأة قال لنفسه صح الرجل الحكيم كان صح الرجل الحكيم مكنش بيمتلك موهبة التنبؤ ولا حاجة الحاجة الوحيدة الي كان صادق فيها هيا الورقتين هما الي هيحددوا مصيرك هو كتب الفوز والفوز علشان يذيد من ثقتنا بنفسنا الي هيا اهم حاجة ومرديش يكتب ورقة فيها خسارة علشان عارف لو ظهرت بالحظ لحد نفسوا هتمتلكها وتفضل تتلاعب بيها وطبعاً بما أنها امتلكت حاجة سلبية فأكيد هتأثر وتنتشر السلب في الجسد كلوا لان النفس فعلاً هيا اكبر عدوا للانسان وفي نفس الوقت هيا منبع قوة وانعاش لحياة الإنسان وطبعاً رغم ان حكاية الورقتين كانت وهم الا انها هيا كانت لينا بمثابة حظ خلاني احب نفسي واذاً ثقتي فيها واحقق المستحيل .جميل:ياااه..يااه ياعم فلافيلا علي جمال القصة وهدفها..هدفها الرائع انا اتعلمت منها حاجات كتير .عم فلافيلا:وياترا اتعلمت اي يا جميل

جميل:اتعلمت..اتعلمت اني لازم اكون واثق من نفسي اووي..اووي وان صحابي كانوا بيخدعوني لما قالوا اني وحش وشكلي وحش وانا كمان خدعت نفسي لما قلت اني شكلي وحش ولكن كل دا وهم وخدعة مني لنفسي وكل دا كان بسبب ضعف ثقتي بنفسي لكن خلاص انا دلوقتي واثق من نفسي اوي لاني جميل وشكلي جميل واسمي جميل وهفضل دايماً جميل الجميل وعمرى ما هسمح لحد يخدعني ابدا ولا حتي نفسي .عم فلافيلا:برافوا عليك يا جميل الجميل ولازم تكون فاكراً دائماً ان اوجاعك او أحزانك مش هتنتسي علشان كذا قولتلك انك تنساه دلوقتي في اول كلامنا دا اسموا ماضي مش بيتنسي لكن الحل الوحيد لعلاجك انك تتفاداه وتركز في الحاضر وتجعله جميل وتنبه علي اسس سليمة لمستقبل عظيم وخليك عارف ان محدش يقدر يهزيمك غير نفسك فاجعلها انت النفس الي أنت عاوز تكون عليها .الناس بتشوفوك بالطريقة الي انت بتشوف نفسك بيها وإياك والوهم والانخداع فالقمر رغم جمالوا وسطوعه الا انه جسم معتم جميل:بجد مش عارف من غيرك كنت هعمل اي او اعيش ازاي بجد انت غيرتني بالكامل يا عم فلافيلا للأحسن والأفضل وانا اوعدك اني هحفظ كل كلامك وهعمل بي وانفذه واذاً ثقتي بنفسي واحبها وهبهرك يلا عن اذنك بقي ياعم فلافيلا اروح انام علشان عندي مدرسة بكرة وعارف اتصرف ازاي مع زميلي واستاذي بكرة يقوم جميل واقفا رافعا راسه لفوق لأول مرة ويقف يديه المتشابهتين ويجري الي فوق الي شفته وهو باسط زراعية كاجنحه الطائرة (ويطير من فرحته وثقته بنفسه)

(ينظر عم فلافيلا الي جميل ويصفق له وهو مبتسم ايضاً) وفي صباح اليوم التالي وبعد انتهاء اليوم الدراسي عاد جميل وهو في غاية السعادة وراسه مرفوعة للأعلي وتحدث مع عم فلافيلا ان ثقته من نفسه التي استطاع من خلالها مواجهة زملائه واستاذ راند وكيفية ان جميل استطاع ان يوقف أستاذ راند وزملائه عند حدهم وانبهار الطلاب زملائه واستاذ راند بثقته العالية بنفسه التي جعلتهم يحترموه ويعتدرون له يصعد جميل الي شفته كما صعد (الليلة البارحة صعدة الثقة)

(ينظر عم فلافيلا مبتسماً الي السماء شاكراً حامداً ربه)

(.....تمت بنجاح.....)

(Author Abanob)

{سلسلة"جلسة مع عم فلافيلا

"اكثر حاجة بنحتاجها واكثر حاجه بنسوء استخدامها" "حرب ضد الإنسان"

(عم فلافيلا جالس وأمامه منبه ينظر إليه بتمعن)

(يدخل العمارة زاهر وهو ممسكاً بيده هاتفه المحمول ناظراً إليه بتمعن دون أن ينظر لأي شئ آخر)

يري عم فلافيلا زاهر ممسكاً بالهاتف المحمول وهو ينظر إليه بتركيز دون أن ينتبه لأي شئ آخر او حتي طريقه لدرجة انه يكون)

(متجهاً نحو شجرة وسيصتمد بها)

عم فلافيلا:حاسب..حاسب يا زاهر الشجرة الي قدامك هتغط فيها

(وعلي اخر لحظة يتنبه زاهر وينظر أمامه ويستطيع أن يوقف نفسه قبل ان يستصدم بالشجرة)

زاهر:شكرا..شكرا يا عم فلافيلا

يكمل زاهر طريقه ويعاود النظر الي هاتفه المحمول وإذا به يتجه الي شجرة اخره أمامه دون أن ينتبه انها أمامه يستصدم بها ويقع)
(هاتفه المحمول علي الارض)

زاهر:اداة..اداة اي دا هو الشجر دا قصدني انا ولا اي..اي يا عم فلافيلا مش تقولي أن في شجرة قدامي بدل ما اتغطت كدا وتليفوني
اتكسر

عم فلافيلا:نبهتك اول مرا من الخطر الي انت داخل عليه بسبب عدم انتباهك وسلوكك للطريق الغلط..تجاهلتي وكملت في الطريق
الغلط ففكرت اخليك تعرف نهايتوا بنفسك ونتيجة سلوكك واستمرارك في الغلط

ياخذ زاهر هاتفه المحمول من علي الارض ثم يذهب الي عم فلافيلا وهو ممسكا براسه وهي تونلمه بسبب ما تعرض إليه من)
(استصدام في الشجرة)

زاهر:اداة..اداة دي بتوجع..بتوجع قووي يا عم فلافيلا

عم فلافيلا:المشكلة مش في الوجع..الوجع دا وجع موقت ببجي وقت النصيحة والتوجيه للطريق الصحيح والي بيكون مخالف لطريقك
الغلط الحالي بعد النصيحة والتوجيه الي الطريق الصحيح بفترة قصيرة ترجع وتكمل طريقك الغلط الحالي لا واي المرا دي بتروحله
بصاروخ الاول كنت رايحله مشي بعدها هتروحله بصاروخ لان هو عنده وقود حياتك الي يبحركها الوقود المزيف الي بيدك الي
محتاجه موفر ليك كل السبل وبعد لما الوقود المزيف الي من السهل الحصول عليه يخلص بترجعله زاحف بسبب سهولته وتوفيره ليك
المتعة والراحة بعد لما عرف نقاط ضعفك والي حتي لو مش موجودة هو هيخليها موجودة وهخليك تدمنوا وتنقيض..تنقيض بقي
بسلاسل الشهوة والملاز الي متقدرش تفك نفسك منهم لأن دي مش سلسلة واحدة ولا سلسلة ضعيفة لا..لا دي مع كل غلطة بتعملها
وتماديك فيها بتزيد عدد السلاسل وبتزيد قوتها كأنها بذره بترويهيا انت بايدك بمياه الضعف واللياس لغاية لما تنمو البذره لتصبح
منكسه الراس دبلاته هزيلة ضعيفة مش شايقة قدامها خجولة وهو دا الي بيغزي وبيزيد من قوة السلاسل الي بتقيضك سلاسل الشهوة
والملاز

زاهر:هو انت كلامك جميل وصح وفوق دماغي بس انت مكبر الموضوع يا عم فلافيلا اووي

عم فلافيلا:انسان صاحب العزيمة والإصرار والالتزام والاستفادة وكانوا ليه وبالنسبالوا اجمل اصحاب ودايما كان ماشي في حياتوا
بمبدأ فيد وتستفيد ودايما كان متفوق وناجح وذكي في حياتوا لكن في يوم من الأيام الإنسان دا كان قاعد لوحده جالوا اربع صاحب
اسمهم تجاهل وشهوة وتضيع وقت وهلاك عرضوا عليه يكون صاحبهم وهما يصاحبوه لكنه رفض في البداية طبعيا هما مستسلموش
قعوا يقدمولوا اغوانات كتير مرا وحدة لكنه رفض برضو وكان عزيمة واصرار صاحبوا دايما ببساندوه ويقووه قعد بقي كل من
التجاهل والشهوة وتضيع الوقت والهلاك يفكروا ويقولوا ازاى انسان زي دا يقف قدامنا احنا الاربعة كدا ويعجزنا احنا لا يمكن نسببوا
او نفرط فيه ولازم ينضم لينا امال فين الاستسلام والهزيمة اي حالتهم صعبة خالص بسبب ان الإنسان دا الي بنتكلم عليه انتصر عليهم
في آخر حرب داخلوها قدامه كان معاه العزيمة والإصرار والنصر والالتزام والاستفادة محدش قدر عليه وبابن كدا محدش هيقدر عليه
دا حتي الجهل كان واحد من ضحايا هذا الإنسان بسبب امتلاكه سلاح العلم..وبعدين يعني انسان زي دا مش هيقف قدامنا احنا احنا
ملوك الارض احنا لازم نتعاون احنا الخمسة ايوا الخداع عنصر اساسي في مهمتنا دي ولازم يكون معنا..الخداع فين..حاضر يا
فندم..كويس خالص كدا احنا معنا مين تجاهل وشهوة وتضيع وقت وخداع وهلاك حلو اوي كدا احنا لازم نركز كويس اوي ونتعاون
في سبيل ضم هذا الإنسان لينا اي الخطة بقي حد عندوا خطة..الخداع الخطة كالاتي اولا التجاهل ثانيا الشهوة ثالثا تضيع الوقت رابعا
الخداع خامسا وأخيرا الهلاك وبالفعل بدأت الحرب ضد الإنسان دا والمرا دي الإغوانات كانت بتيجي ليه وبتتقدمله بطرق غير
مباشرة ووحدة..وحدة ورغم صعوبة الحرب علي الطرفين الا ان في النهاية انتصر التجاهل والي كان دوره جعل الإنسان يتجاهل اي
شئ مفيد والشهوة الي كان دورها قوي جدا بجعل الإنسان متعطش للرغبات الخاصة بيه الشريرة واستغلالها اسوء استغلال وضياح
الوقت اي كان جزء لا يتجز من نجاح المهمة لان الوقت هو اكثر حاجة الإنسان بيجتاجها ولكن بوجود الخداع والضياح خلو الإنسان
يستخدموا أسوأ استغلال وفي النهاية اتى الإنسان راعا أمام الهلاك وأصبح هذا الإنسان الضحية والعبد الجديد

زاهر:عندك..عندك حق يا عم فلافيلا انا دلوقتي فهمتك صح

(يضع زاهر هاتفه المحمول في جيبه وهو مبسوط وواثق من نفسه)

زاهر:والف الف شكر كمان مرا انك فهتمني صح واوعدك ان من دلوقتي هكون انسان قوي مركز محصن عاقل ومش هسمح ان
التجاهل او الشهوة او ضياح الوقت أو الخداع او الهلاك انهم يبنصروا عليا ويضموني ليهم لا انا الي هنتصر عليهم وبكل جدارة
(يصعد زاهر الي شقته وهو مبسوط وسعيد رافعا رأسه الي اعلي)

زاهر:فهمت صح فهمت صح

(عم فلا فيلوا يرفع عينه للسماء شاكرًا حامدًا ربه)
(.....تمت بنجاح.....)
(Author Abanob)

(فكرة وكتابة وتأليف وبقلم: ابانوب ماجد شفيق)